

فسبح بحمد ربك | 3 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه الحق وبالحق وبالحق في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين ومن سار على نجم - [00:00:00](#)

الى يوم الدين ثم اما بعد وبالحق نزل كتاب الله تبارك وتعالى ومعه سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم التي تنزلت على قلب النبي عليه افضل الصلاة واكمل التسليم طوال سنوات دعوته - [00:00:28](#)

لثأتينا ونسمعها ونعيش معها في كل وقت وفي كل ان وبداية الكلام بلا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا محور الحديث في الحلقة الماضية مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - [00:00:41](#)

بارك الله فيك. رفع الله قدرك بارك الله فيك احنا اتكلمنا في الحلقة عن اه لولده المؤمن في الحلقة التي قبلها عن ولده الكافر وكيف انه مات على كفره. وابى الا ان يكون مع الغارقين مع الهالكين مع الكافرين - [00:00:56](#)

اما الاخر نبي الله عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم على فراش الموت ينصح ولده اقتصر الكلام في النصح على نقطتين الاولى هي لا اله الا الله واعظم الكلام وتكلمنا عنها مطولا في الحلقة - [00:01:15](#)

كلامه بعد ذلك عن تسبيح الله تبارك وتعالى وهي صلاة نكمل النصيحة باذن الله شيخنا. اي نعم. تفضل على بركة الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى اله الوصية الثانية - [00:01:31](#)

امري قال امرك وانهاك باثنتين بلا اله الا الله سبحانه الله وبحمده قال فانها صلاة كل شيء بها يرزق الخلق التسبيح هو التنزيه تنزيه الله تبارك وتعالى عن اي نقص - [00:01:54](#)

والتسبيح وذروة سنام هذا الامر الذي قال فيه رسول عليه وسلم من قال حين يصبح مائة مرة الله وبحمده غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر التسبيح او الذكر هو اخف عبادة على القلب والبدن - [00:02:17](#)

لا يبذل المرء فيها كبير شيء الا انه منتبه حتى لما جاء الرجل الى النبي الله يسلمك قال لا تموت الا ولسانك رطب بذكر الله تبارك وتعالى قمة الذكر سلام الذكر التسبيح - [00:02:44](#)

يقول نوح عليه السلام فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق يبقى نحن علمنا من هذا الحديث ان صلاة كل شيء التسبيح ليس ركوعا ولا سجودا انما هو مجرد تسبيح بعدد الانفاس - [00:03:06](#)

وبها يرزق الخلق قال ربنا تبارك وتعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون انه كان حليما غفورا بين لنا تبارك وتعالى في هذه الاية - [00:03:24](#)

السماوات السبع والارض ومن فيهن ايضا يسبح وان كنا نحن لا نفقه تسبيح هذه كائنات انه كان حليما نعم. دائما شيخنا الايات وختامها لها مناسبة آ مهمة جدا لماذا كان الختم هنا - [00:03:50](#)

لماذا اختار رب العزة تبارك وتعالى حليم مع مع الكلام عن عدم فقههم نعم هو تقدم في كلام نوح عليه السلام قال انها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق دخل فيها الانس والجن وكل مخلوق يعني. نعم - [00:04:14](#)

فمعنى الحديث ان من لم يسبح لا يرزق نقصر في التسبيح طيب انظر الى مثلا بني ادم لن تتكلم عن الجن. نعم. نتكلم عن بني ادم كم منهم يسبح وكم منهم ينزه الله تبارك وتعالى عن الولد مسلا او عن النقائص او عن اي شيء من هذه الاشياء - [00:04:35](#)

قليل جدا من الخلق هم الذين يوحدون الله تبارك وتعالى حق ان انت عارف المسلمين بالنسبة لبقية كالشعرة البيضاء في جلد الثور

الاسود. نعم في الحديث يا ادم ارسل بعث النار - 00:05:00

من كل مائة تسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة. فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها كما ورد في الحديث معنى ذلك ان العبد اذا لم يسبح لا يرزق - 00:05:17

ومع ذلك فالعبد لا يسبح ويرزق فقد حلم الله تبارك وتعالى عنه في تقصيري هذا وحيثما وجدت صفة الحلم في اي اية فالعبد فيها مستحق للعقوبة ولكن الله تبارك وتعالى حلم عنه وتجاوز عنه ولم يعاجله بالعقوبة - 00:05:32

انظر الى قول الله تبارك وتعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبع هذا والله غني حليم تعليم عشان المن خير من صدقة يتبعها اذى هذا اداء اللي هو المن يفعل فاستاز زم ان الله عز وجل حلم عنه في هذا الموضع - 00:05:53

كذلك في قوله تبارك وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ايضا الحلم هنا جاء بسبب انهم فروا. نعم. والفرار من الزحف كبيرة من الكبائر. نعم - 00:06:17

انها تصرفات سفه ولا يقابل السفه من من الله فهو غلب المغفرة مجابهة لسفاهه اي نعم. ده ده مزبوط هو سبحانه وتعالى هنا يقول انه كان حلقة غفورة حلما غفورا. حليلة غفورا - 00:06:36

الحلم هنا متوجه الى تقصير العباد في التسبيح ومع ذلك يرزقهم الله عز وجل ويعافهم بدون هذا بدون ما يؤدوا ما يوجب لهم ما يوجب له هذا اي نعم. جميل - 00:06:55

هنا فبرضو في الاية وان من شيء الا يسبح بحمده. هنا شيء نكرة وان معناها ماء يعني اي وما من شيء الا يسبح بحمده. فهذا يدل على ان كل شيء مهما دق - 00:07:10

يسبح بحمد الله تبارك وتعالى ما عدا الانس والجن كما في سورة الحج كثير من الناس ربنا عز وجل يعني قال ليس الناس جميعا مع انه في والنجوم والجال والشجر يسبحوا لله تبارك وتعالى وكثير - 00:07:31

من الناس. الله اكبر وكثير حق عليه العذاب الذين يطالبوا هو اول مطالبون بالتسبيح لا يسبحون. يقصرون فيه. اه. وكل شيء فيما عدا ذلك بدلالة هذه الاية يسبح الجمادات تسبح الشجر يسبح - 00:07:50

الطيب يسبح كل شيء يسبح بحمده تفضلت وقلت الشجر والحديث اللي ذكرته قبل قليل للصحابي الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان يكون لسانك رطبا لا تموت الا لسانك رطب بذكر الله عز وجل. فكأن الموت هو الذي اوقف الذكر واوقف رطوبة

هذا اللسان. تمام - 00:08:09

مع هذه الرطوبة وتفضلت بان كل الجمادات تسبح وكل المخلوقات تسبح بحمد الله تبارك وتعالى. لعل هنا لفظة ذكرها بعض اهل العلم. اريد من فضيلة التأكيد والتصويب لهذه المسألة ان كانت خطأ. قضية انه الشجر الذي يوضع على قبر الميت - 00:08:30

اه انه النبي صلى الله عليه وسلم قال انه تسبح له حتى حتى تيبس الشجرة. قال يرفه عنهما او يخفف عنهما. حتى هذا اليبس ذكره بعض اهل العلم انها ما دامت رطبة - 00:08:48

فهي رطبة بالتسبيح رطبة بذكر الله تبارك وتعالى. فلما ييبس معناها ماتت معناها توقف التسبيح فتوقف الذكر فتوقف الاجر.

التخفيف عن التخفيف عنهم والترفيه عنهم. اه نعم. هل هذا المعنى يعني اي نعم احسنت شيخنا - 00:09:09

جزاك الله خير هو آآ تقصد حديث ابن رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على فقال من دفنتم هنا؟ دفنا فلانة وفلانة وقال عليه الصلاة والسلام - 00:09:23

انهما يعذبان وما يعذبان في كبير مش في كبير يعني امر صغير لا ورد في بعض طرق حديث قال وانه لكبير انما وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في امر كان يكبر عليهما ان يجتنبا. او كانوا بعدانه كبيرا. هم كانوا مستصغرينه يعني - 00:09:44

يعني ما كانوا مستهزئين به. ايوة مستهزئين في هذا الامر. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال وما يعذبان في كبير قال وانه لكبيرة. لان ده النميمة كان يمشي بين الناس بنميمة. والاخر كان لا يستبرئ من بوله او لا يستنزه من بوله. وفي بعض الروايات

الضعيفة يعني - 00:10:09

اللي كان لا يستتر من بوله طبعاً الاستتار ليس شرطاً يعني النبي صلى الله عليه وسلم رؤي وهو يقضي حاجته. انه اتى سباطة قوم
فبال قائماً هو لا يستتر لأ اللفظ ده يعني لم يصح - [00:10:35](#)

ولكن اللفظ الصحيح لا يستبرئوا. واللفظ الثاني لا يستنزه من بوله. نعم آ دعا عليه الصلاة والسلام برذائل من جريد وضعها او جريدة
فوضعها على القبر قال يخفف عنهما ما لم ييبسا - [00:10:51](#)

القول اللي انت ذكرته فعلاً ذكره بعض اهل العلم ان هو يخفف عنهما ما دامت الجريدة رطبة بمقتضى الحديث استنبط من ذلك انها
اذا ييست توقف التسبيح في بعض طرق الحديث فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة فشققها نصفين - [00:11:09](#)
نصفين اسرع يعني اه ادعى لسرعة هلاكها. ييسوهم. ييسهما. يعني هي لو تركت الجريدة كما هي يبقى لبسها بطيء. نعم. بخلاف ما اذا
شقت جريدة فيدب اليبسي اليهما بسرعة. سريعاً. طبعاً الآية اية الاسراء رد على هذا - [00:11:34](#)

صريحة يعني وان من شيء الا يسبح بحمده يعني كل شيء يسبح بحمده سواء كان رطباً سواء كان يابساً فهذا يعني الفهم هذا مضاد
للاية مضاد لشق النبي صلى الله عليه وسلم للجريدة الى نصفين. طب ما هو توجيه الكلمة - [00:11:52](#)
النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جابر في اخر صحيح مسلم دعا بجريدة فوضعها على قبر وقال لعله يرفه عنهما بشفاعته
اذا القصة ما لهاش علاقة بالنداوة الجديدة في الحقيقة ولكن بشفاعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. كما يعني -
[00:12:14](#)

صحيح مسلم حديث ابن عباس الى صحيح مسلم حتى نفهم انها عبارة فهماً صحيحة. يعني لا ينفع ما ينفع انا نأخذ كل نص مستقل
اي نعم ولذلك يعني مسألة يعني آ جرى كثير من الناس على زراعة الاشجار - [00:12:37](#)
وهذه الاشياء ظناً منهم ان هذه الاشياء ترفه عن الميت. مع ان ابن عمر رضي الله عنهما رأى في الساط موضوعاً على قبر فنزعه وقال
قال يظله عمله لا تظلو له لا جريدة ولا تظله شجرة ولا هذه الاشياء. والا يعني - [00:12:52](#)
تذهب الى القبور اللي في الخارج يعني انت جيتها كلها جنان. نعم. يعني من شيء من الاشجار والازهار والاوراق وداخل النيران. اي
نعم. نسأل الله العافية اريد ان اقول يعني يعني هذا الفهم الذي فهمه - [00:13:11](#)
بعض العلماء انه فهم اه الآية وغير مراد من فهم النبي حين شق الجريدة نصفية. نعم. واذا اذا شيخنا يفهم تأكيداً لما تفضلت به انه لا
يوضع هذه الامور لان - [00:13:27](#)

النبي بين انهم يعذبون فما ادرانا ان ان هذان يعذبان هذا هو الصحيح من من اهل العلم وان كان وجد بعض الصحابة ابن الحصين امر
انه اذا مات ان توضع جريدة في قبره برضو له يعني عمل - [00:13:44](#)
هذا الحديث ولكن لم يعني اجد توجه وانما قالوا ان هذا انما كان بترفيه انه رفه عن هؤلاء بشفاعه رسول صلى الله عليه وسلم كما ان
معها الان يعني كنا بنسأل واحد مقرئ يقعد يقرأ الان لا صارت يعني انا - [00:14:04](#)

القبور الشاهد معمول ديجيتال ومحطوط ام بي ثري بلير يقرأ الفاتحة اول ومعه سنسر اول لحد اللي بيزور موجودة اول ما يوصل
الزائر تبدأ تشتغل آ الفاتحة وتبدأ يقرأ سور وياسين وغيرها موجود سبحانه الله يعني كأنهم بيتفتنوا والصين عمالة بتصنع والناس
وارض تبلى يعني الله - [00:14:27](#)

نسأل الله السلامة. يضيعون العمل. الله اكبر. ولا يعدون العدة لهذا اليوم الذي كما قال الحسن البصري يعني ان اهل القبور نادمون على
ما فرطوا فيه واهل الدنيا يتقاتلون على ما ندب عليه اهل القبور - [00:14:55](#)

يعني متأخرين عنهم اذا التسبيح التسبيح الامر الاول امره بالتوحيد ثم بالتسليم. ثم ثم بالتسبيح فانها صلاة كل شيء وبها يرزق
الخلق ثم قال له وانهاك عن اثنتين نهاك عن الشرك - [00:15:14](#)

والكبر هكذا مجمل حتى سأل هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر. لانه الشرك مفهوم ان تشرك بالله تبارك وتعالى شيئاً
اخر مقابلة التوحيد اللي في الاول. ايه بالضبط. بالضبط. فقال اما الشرك فقد عرفناه - [00:15:35](#)
خلص انه كانوا يعني كانوا المشركين كانوا قبل ذلك. نعم ثم جاءهم الله عز وجل باسلام فاكثر الخلق خلق تمييزاً بين الشرك والتوحيد

هم الصحابة. نعم. رضي الله عنهم فقال هذا الشرك - 00:15:55

عرفناه طبعاً امره صعب جداً ويعني قال العلماء في تفسير قوله تبارك وتعالى بلى من كسب واحاطت به اولئك فيها خالدون قالوا لا توجد سيئة تأكل كل الحسنات وتحيط بالعبد - 00:16:11

كما يحيط السوار بالمعصم الا الشرك هو الذي لا يبقي حسنة يكتسب كل الحسنات ده معنى الاية واحاطت به خطيئته احاطت به يعني من كل جانب. لا يجد فكاً ولا يجد فرجة - 00:16:35

سيخرج منها اي ذنب اخر قد يكون في مخرج ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. حتى قاتل المؤمن عمداً حتى القاتل عمداً من العلماء من يقول - 00:16:51

توبة. ومن العلماء كابن وبي هريرة وزيد ابن ثابت يقول ليس لقاتل مؤمن لكنه دون الشرك بنص الاية وعد من الله تبارك وتعالى والوعد لا ينسخ يعني النسخ انما يكون في الاحكام وليس في الوعود - 00:17:10

ان قل في الوعد لؤم ينتزه عنه حاشا لله ينتزه عنه ربنا تبارك وتعالى. والاية قل يا عبادي الذين اسرفوا ايات كثيرة لكن هذه الاية واضحة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:17:28

اي شيء دون الشرك معتبر. داخل تحت المشيئة يمكن ان يغفر الله تبارك وتعالى في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا وعد عبداً فهو منجز له ما وعد - 00:17:45

واذا اوعده هو بالخيار اما يعذبه واما يغفر له. اي توعده يعني؟ اي توعده ما هي دي اسمها همزة الازالة. نعم. همزة الازالة وعد اوعده. يعني كل ده زدنا الهمزة - 00:17:59

فلما جبننا بالهمزة دي فزال الوعد وصار وعيداً هو بالخيار اما يعذبه واما يغفر له وفي الاحاديث كثيرة في هذا البلد منها مثلاً من اظهرها قول الله تبارك وتعالى لعبد اشرك به - 00:18:16

قال له يوم القيامة عبدي الا ان كان لك ملء الارض ذهباً انت تفتدي به من عذاب الله قال اي وربي وقال اي وعزتك قال الله عز وجل له قد اردت منك اهون من ذلك - 00:18:38

اردت منك الا تشرك بي شيئاً فابيت الا الشرك هل تتخيل العبد هذا المشرف لو كان له فعلاً ملء الارض ذهباً كان يفتدي كان يفتدي ما رب العزة الزمه الحجة. سبحانه وتعالى قال عرضت منك اهون من ذلك - 00:18:56

ولو ترى اذ وقفوا على ربهم فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون - 00:19:17

هذا هذا يمكن ان ينفق ملء الارض ذهباً؟ لا يمكن. حقيقة يعني. طبعاً عندما رأى النار شهيق وزفير وهي تكاد تميز من غير عندما رأتهم قال هذا الكلام عندما عاين - 00:19:35

قال الله عز وجل اردت منك اهون من ذلك طلبت منك الا تشرك بي شيئاً فبیت الا الشرك نقول لعوام المسلمين ياخذوا بالهم تماماً من قضية الشرك شرك مش ان هو ان يأتي بصنم ويعبد هذا الصنم مثلاً لا الشرك اشياء كثيرة جداً بالذات الشرك الخفي الذي هو الرياء -

00:19:50

الذي لا يكاد يفطن اليه كثير منا الشرك الصحابي قال عرفناه كلام في الشرك والتوحيد كلام يطول جداً بل قد يستغرق عمره كله.

والقرآن كله توحيد آ كلام عن التوحيد والشرك - 00:20:14

والقسم بغير الله وغيرها من دبت في الناس لعلها من الصور اه ظواهر من ظواهر الشرك اما الكبر الكبر لفت نظر الصحابي ظواهر الكبر ما قد يبدو انها ما هي ظواهر. جميل. مش كبر - 00:20:28

الله اكبر. مش كبر يعني زي ايه عشان آ يعني امهل الدخول على هذا الكلام الذي قاله الصحابي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي قال فيه ابن ما رأيت شيئاً اشبه باللمم - 00:20:48

مما سمعته من ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين تزني زناها النظر والذي تزني زناها البطش والرجل تزني وزناها

المشي وليدي تزني وزناها البطش والقلب يزني وزناه التمني - [00:21:02](#)

يتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه اذا دي كلها ظواهر يعني هل يقال للرجل الذي نظر الى الحرم زاني شرعا اسما اسما نعم ولكن ليس حكما. نعم. اي لا يطبق عليه. بالزبط كده. ادي معنى يقال له زاني - [00:21:21](#)

اسما اسم يعني مش اثم بالثاء اسم بالسين يعني تمام؟ فيقول هذا زاني لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه جانيا. نعم تمام كل هؤلاء سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زناة - [00:21:42](#)

ولكن قال ليس لهم حكم الزاني الا اذا صدق الفرج. او كذبه. تمام؟ نعم آآ هناك اشياء ظاهرها لا يدل على حكمها منها ما ذكره هذا الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#)

شيخنا عفوا قبل ان تلج الى هذه الظواهر اللي تفضلت فيه الان حديث ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه تدريج صور الزنا ثم هذا الحديث تحديدا الذي تفضل بالاسهاب في شرحه - [00:22:18](#)

لما تسمع الكلام تقول هذا الكلام قيل قبل الف اربع مئة سنة هذه القضايا التي تعالج حياتنا الان. بلغتنا. نعم. وليس بقضية قد يكون فيه الامور فيها تعقيد او فيها صعوبة. هذا هو ديننا - [00:22:30](#)

الذي يأتي بالصورة البسيطة الميسرة يقول لك ان الدين في تعقيد. الكلام جاء واضح اللي هي الظواهر التي نتحدث عنها الان. اي نعم قد يدل على طبعها هذا كل الاشياء اللي انا ذكرتها من الظواهر - [00:22:43](#)

فيها قدر من الزنا من اصل الزنا يعني ايه الزنا والربا كلاهما بمعنى واحد شفت انت شنو النقطة نقطة هنا وهنا. نعم. يعني لو لو شلتوا النقط من زنا وربما تلاقوا اتنين زي بعض. نعم. تمام؟ لما تحط النقط تختلف الكلمة. نعم. فالزین - [00:23:01](#)

والربا كلاهما بمعنى واحد والزيادة الاستطالة تمام؟ فهذه استطالة من من اعضاء العبد ولكن ليس لها الحكم الشرعي الا اذا صدق الفرج ذلك او كذبه فيؤخذ بالكل النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الكبر - [00:23:24](#)

استشكل الصحابي ظواهر تعن له يمكن ان تكون بوابة للكبر فقال يا رسول الله الرجل له يلبس آآ نعلا له نعلان حسنا حسنتان ولهما شرکان حسنان هذا كبر في بعض الناس الان - [00:23:44](#)

لا يعرف قدره الا بحذائه كان في حذاء مسلا الف الفين تلت تلاف اربع تلاف خبج ايه ده يعني يعني انا آآ قرأت في بعض الجرائد فيه حذاء داخل موسوعة جينز - [00:24:09](#)

ثمنه مليون دولار انا ما اعرفش مصنوع من ايه او هيوديه على فين انا لو لبس هيروح به فين يعني؟ الجنة مسلا ولا سكة اللي يروح ما يرجعش. اه بالزبط - [00:24:27](#)

اه قام مرصع بالالماس ومش عارف ايش وكذا طبعها يعني واحد زي حالاتي مش متخيل طبعها اغلب الناس متين مليون دولار حاجة صعبة يعني في بعض الناس يعرفون قدر النبي ادم بحذائه - [00:24:42](#)

لابس حذاء هو الذي يقدره دون غيره هذا ممكن يكون بوابة للكبر يلبس هذا الحذاء عشان كل الناس يقولوا هذا باتنين مليون دولار فهذا بوابة للكبر لكن ممكن يعني يتخطى الكبر لا يكون كبرا - [00:24:59](#)

سأل النبي وسأل النبي صلى الله عليه وسلم اهذا كبر اعلان حسن سلام قال لا طيب اه لو انه اه له دابة حسنة هذا من الكبر قال له لا بمجرد ليس له لا الا ان القلب يدخل في القضية - [00:25:16](#)

حتى يصير كبرا. يعني السيارة مسلا ممكن سواء تكون فيه صلاة بعدة ملايين. نعم وانا شفت واحد آآ يعني عنده سيارة ذهب مش ذهب طبعها لكنها مرصعة بالذهب ومدهونة بمية الذهب والكلام ده - [00:25:40](#)

وشفت البريطانيين عمالين يتلفوا حواليه وهو يعني فخور بنفسه وبيركب السيارة وهو معجب هو ده كبر اني لا احد من هؤلاء يستطيع ان يركب هذه السيارة فيكتفي بان تنفرج عليها فقط - [00:25:57](#)

ووقفوا كلهم حواليه وانطلق طبعها انطلاق السيارة كان فيها نوع من العتو والعتب على احد يعني. نعم. لا يخفى على احد يعني لكن بمجرد انه يركب سيارة او دابة حسنة؟ لا. لا - [00:26:13](#)

وحتى حتى الكلام ده كان الدابة زمان كانت خيل النهاردة الخيل الكبير العربي انت عارف اربعة مليون دولار وعشرة مليون دولار. ويتسابق الناس الاغنياء على اقتناء مثل هذه الفصيلة - [00:26:30](#)

حتى الان موجود هذا الكلام رضي الله عن عائشة ركب شرية. ما ركب شرية واخذ خطيا. نعم. وراح علي نعمًا سيئة. الله اكبر. اي نعم انا اقول يعني هذا مظهر للكبر ولكن لا يعد كبرا - [00:26:46](#)

لو ان للرجل اجورساء جالسونه واضح من الحديث ان هؤلاء الجلساء هو سيكون رأسا فيهم اذا قيل صدق نعم. اي نعم اي نعم هل هذا يعد كبرا قال لا قال فما الكبر - [00:27:01](#)

قال الكبر بطر الحق اي دفع الحق لولا نزل هذا القرآن على رجل من القاريتين عظيم اهو ده بطل الحق مش لمجرد ان القرآن حق في ذاته لأ ده يقول لأ نرفض هذا. في بعض الناس - [00:27:24](#)

يرفضون هذا. انا كنت زمان يعني لما كنت بشتغل في البقالة آ كان بيدخل علي مقال مشهور يعني في المنطقة آ تكلم معي مرة من مرات فقلت له لا النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فسفه قولي - [00:27:42](#)

طبعًا لم اكن في ذلك الزمان يعني كان الان يعني. نعم لكن قلت له كلام النبي صلى الله عليه وسلم رواه الامام البخاري ومسلم في صحيحه قضية انا نسيت لكنه رد هذا الكلام. ليه - [00:28:04](#)

انني بقال مسلا بقال غلام بقال انت من؟ يعني حتى وتقول لي انا المقال الكبير انا رجل فخير وانت رجل مقال الصبي وقال ولا بتاع الكلام ده يرد هذا القول. طبعًا انا ما ظننت به هذا انما انا عرفت هذا عنه بعد ذلك. نعم. تكلم مع بعض الناس وقال - [00:28:19](#)

ان فلان يقول لي كذا وكذا ده بقالة خليه في الجبنة بتاعته ولا يعني مثل هذا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال بطل الحق اي دفعه وغمط الناس احتقارهم يعني يحتقر المرء ولا ينظر اليه - [00:28:42](#)

ولله در الايمان الشافعي رحمة الله عليه ان تذكرت الان يعني انه لما دخل مسجد من مساجد العراق وانت عارف الشافعي لم يكن صاحب هندام الزمالك مسلا آ كان غريبا عن البلد وانتزر - [00:29:01](#)

ان احد يفتن اليه كغريب فيعزمه. يتغدى او يبيت او كده المهم صلوا العصر وانصرفوا جميعا وتركوه كأن الشافعي صعبت عليه نفسه او سلى نفسه بابيات من الشعر يقول فيها - [00:29:18](#)

علي ثياب لو يباع جميعها بفلس كان الفلس منهن اكثر فيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الوري كانت اجل واكبر. الله اكبر. يعني لا تنظر الى يعني هذه اللباس ولا هذه البذة - [00:29:36](#)

لكن انظر الى معدن والانسان ونفاسته وتحت المنابت. يعني احنا بنشوف ناس كتير جدا يذهبون الى مسلا الصرافة ياخذ مسلا ميت الف كزب بلاستيك الكيس البلاستيك ده هو الملابس اللي هو لابسها - [00:29:54](#)

كم يساوي الكيس البلاستيك مع الميت الف او مع المليون او الكم شيه من هذا الكيس فالبنّي ادم الانسان المعدن النفيس دوت عليه يعني لو يقاس ببعضها لو يباع جميعها بفلس - [00:30:10](#)

كان الفلس منهن اكثر وذاك الكبر كان يعني كانت عقيدته وخيمة كان النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الكبر لانه من صفات الله تبارك وتعالى. نعم. الكبرياء ردائي والعظمة ازارني من نازعني فيهما عذبتة - [00:30:26](#)

هذا كلام الله تبارك وتعالى في الحديد القدسي وله الكبرياء في السماء في السماء والارض الكبر ده صفة من صفات الله تبارك وتعالى لا يجوز لاحد ان ينازع الرب فيها - [00:30:46](#)

ان عبد في النهاية خلق ليكون عبدا لا يصلح ان يكون سيدا لو اراد ان يكون سيدا ما استطاع ما استطاع ان يكون سيدا لمخلوق بعبد زي ما احنا بنقول موتور السيارة. لو انا خدت موتور السيارة حببت احطه اخليه مكان الاسانسير - [00:30:59](#)

مش هيشد الهال لفوق هو مصنوع عشان يمشي كده كذلك لو جبّت موتور ولو جبّت مكنة الاسانسير وقطعتها في السيارة عشان تمشي السيارة مش هتمشي. صحيح هذه خلقت لاداء مهمة ما - [00:31:16](#)

انت خلقت عبدا اذا اردت ان تمارس العبودية ستكون اجل انسان لنكتة مهيئة ان تكون عبدا ولكن لست مهيئا ان تكون سيدا ان تكون

فرعون جديدا ان تنازع الله شيئا ان تنازع الله تبارك وتعالى. نعم. ولذلك لو نظرنا الى - [00:31:31](#)

فيما يتعلق بالكبر والاحاديث بالذات يعني ساذكر في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يعني حبة من خردل - [00:31:49](#)

من كبر دي تقدر تقيسها ازاى يعني عشان تعرف ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لنا في ذلك بعض هذا الباب الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم - [00:32:14](#)

يعني قد يحمل هذا الكبر صاحبه كما حمل الكبر ابليس الى الكفر اه. قد يحمل بني ادم الى الردة والى الكفر والامثال والاحاديث وسيرة الصحابة طافحة بمثل هذا الامر. اعتقد ان هذا يحتاج الى الى تجلية - [00:32:27](#)

ولا يمر مرور الكرام ويحتاج الى وقفة واستأذنك ان نبدأ بها حلقة قادمة شيخنا ان شاء جزاك الله خيرا يا شيخ. بارك الله فيك. بارك الله فيك احبتي انا لا نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام حلقة الليلة من برنامجكم بالحق وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة

الشيخ ابو اسحاق الحويني. على امل ان نلتاكم مرة اخرى باذن الله تبارك وتعالى - [00:32:42](#)

وحتى نلتاكم نقول لكم دمتم على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة اه كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة - [00:33:00](#)

ذكرهم يا من اطال الامن وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق هذا - [00:33:35](#)